



سوال

جمعہ کے دن کی مبارکباد دینا

جواب

سوال: السلام علیکم کیا جمعہ کے دن کی مبارکباد دینی چاہیے؟

جواب: بلاشبہ جمعہ کا دن مسلمانوں کے لیے خوشی اور عید کا دن ہے لیکن صحابہ رضی اللہ عنہم سے یہ بات ثابت نہیں ہے کہ انہوں نے جمعہ کے دن مبارکباد دی ہو اگرچہ وہ عید کے دنوں میں ایک دوسرے کو مبارکباد دیتے تھے۔ مزید تفصیل کے لیے یہ فتویٰ دیکھیں:

السؤال: ما حکم التهنئة بيوم الجمعة؟ حيث إن العادة عندنا الآن في يوم الجمعة ترسل الرسائل بالتحول، ويسئ الناس بعضهم بعضاً بالجمعة بقولهم "جمعة مباركة"، أو "جمعة طيبة".

الجواب:

الحمد لله

أولاً:

لا شك أن يوم الجمعة يوم عيد للمسلمين، كما جاء في الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن هذا يوم عيد يحمله الله للمسلمين، فمن جاء إلى الجمعة فليقتل، وإن كان طيباً فليمتس منه، وعليكم بالسواك) رواه ابن ماجه (1098) وحسنه الألباني في "صحیح ابن ماجه".

قال ابن القيم رحمه الله في بيان خصائص يوم الجمعة:

الثالثة عشرة: أنه يوم عيد متكرر في الأسبوع.

"زاد العاد" (1/369).

وبذلك يكون للمسلمين أعياد ثلاثية، عيد الفطر، والأضحى، وبها متكرران في كل عام مرة، وبالجمعة، وهو متكرر في كل أسبوع مرة.

ثانياً:

أما تهنئة المسلمين بعضهم بعضاً بعيد الفطر والأضحى، فهي مشروعة، وقد وردت عن الصحابة رضي الله عنهم، وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم (49021) و(36442).

وأما تهنئة يوم الجمعة: فالذي يظهر لنا أنها غير مشروعة، لأن كون الجمعة عيداً كان معلوماً للصحابة رضي الله عنهم، وهم أعلم منا بفضيلته، وكانوا أحرص على تعظيمه والقيام به، ولم يرد عنهم أنهم كانوا يسئ بعضهم بعضاً بيوم الجمعة، والتخير كل التخير في اتباعهم رضي الله عنهم.

وقد سئل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله: ما حكم إرسال رسائل التحول كل يوم جمعة، وتحتّم بكلمة "جمعة مباركة"؟

فأجاب:

"ما كان السلف يسئ بعضهم بعضاً يوم الجمعة، فلا نحدث شيئاً لم يظفوه" انتهى من أجوبة أسئلة "مجلة الدعوة الإسلامية".

http://www.alfawzan.ws/AlFawzan/MyNe...=454&new_id=94

وبمثل ذلك أفتى الشيخ سليمان الماجد حفظه الله، حيث قال:

"اللازم مشروعية التهنية بيوم الجمعة، كقول بعضهم: "جمعة مباركة"، ونحو ذلك؛ لأنه يدخل في باب الأدعية، والأذكار، التي لحقت فيها عند الوارد، وهذا مجال تعبدية محض، ولو كان خيراً لسبقنا إليه النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحابه رضي الله عنهم، ولو أجازوه أحد للزم من ذلك مشروعية الأدعية، والمباركة عند قضاء الصلوات الخمس، وغيرها من العبادات، والدعاء في هذه المواضع لم يفتله السلف" انتهى من موقع الشيخ حفظه الله.

قول: جمعة مباركة | موقع الشيخ سليمان الماجد

ولو دعا المسلم لآتيه في يوم الجمعة، فاصداً تأليف قلبه، وإدخال السرور عليه، وتحرياً لسانه الإجابة، فلا بأس بذلك.



والله أعلم
الإسلام سؤال وجواب